

العراق لنا ونحن للعراق

عالم جديد وأوروبا واحدة

التاريخ العربي، تاريخ هُش مزور مغرض ، ولا أريد أن أثير أو استعزّج مشاعر أحد ، فباستثناء القرن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، تلاعبت المصالح والأغراض الشخصية والسياسية والحكام والشوريات والكتبات والقوى المعادية في تزوير وتشويه صورة وحقيقة تاريخ امتنا المجيد .

وسرايا وقيامك إسناد الجيوش العربية المجاهدة في الشام وفلسطين وتركيا وأوروبا والمغرب العربي والأندلس إلا بضعة قللته من مؤرخين صادقين لم يتداول العرب ما قاموا بتوثيقه . لم يذكر أحد أن أهل الشقاق والنفاق هؤلاء هم الذين علموا العرب الكتابة قبل الإسلام ، وعلموهم قراءة القرآن ، واستشهد الآلاف العراقيين في مذابح مقصودة لإبادتهم ليلتصّر دين الله .

الف عام أو يزيد قاد العراقيون العرب بكرارهم ويتمتعون ويتلذذون بالمعارك التي جرت بينهم ، بدءاً من حرب البسوس والأوس والخزرج ومروراً بمعارك الفتنة الكبرى والجليل وصيف ووصولاً إلى الحرب العراقية - الكويتية عام 1990 .

وما يندى له الجبين أن الرواة والمؤرخين والمثقفين يتنكرون بمقولة تدعو إلى السخرية أطلقها حاكم مجرمٌ قاتل سفاح هو الحجاج ،

فيما لا يذكر أحد أن العراقيين ثاروا على هذا الحاكم الفظالم المستبد داخل المسجد إحقاقاً للحق وبراءةً للباطل ،

تناقل العرب مقولته الكاذبة التي دونها مؤرخٌ أحرف التزوير وهي يا أهل العراق يا أهل الشقاق والنفاق ؛ نعم

لم يرد أحد أن أبناء الرافدين الغباري لا يتنامون على ضميم بل ينكر ما يسوء

لهم ، ولم ينكر أحد أن العراق قاعدة الفتوحات العظيمة نحو الصين وآسيا

الصغرى والهند وإيران وأفغانستان

والعرب يصدقون باكتاذيب غيرهم بينما لا يصدقهم أحد ، ويتدنون بكرارهم ويتمتعون ويتلذذون بالمعارك التي جرت بينهم ، بدءاً من حرب البسوس والأوس والخزرج ومروراً بمعارك الفتنة الكبرى والجليل وصيف ووصولاً إلى الحرب العراقية - الكويتية عام 1990 .

وما يندى له الجبين أن الرواة والمؤرخين والمثقفين يتنكرون بمقولة تدعو إلى السخرية أطلقها حاكم مجرمٌ قاتل سفاح هو الحجاج ،

فيما لا يذكر أحد أن العراقيين ثاروا على هذا الحاكم الفظالم المستبد داخل المسجد إحقاقاً للحق وبراءةً للباطل ،

تناقل العرب مقولته الكاذبة التي دونها مؤرخٌ أحرف التزوير وهي يا أهل العراق يا أهل الشقاق والنفاق ؛ نعم

لم يرد أحد أن أبناء الرافدين الغباري لا يتنامون على ضميم بل ينكر ما يسوء

لهم ، ولم ينكر أحد أن العراق قاعدة الفتوحات العظيمة نحو الصين وآسيا

الصغرى والهند وإيران وأفغانستان

من فيكم؟

من فيكم يعرف بلدي؟

حسبُ

قد عرفته... إذن

تعالوا لكيما

نخطو ونرسم

صفحاته...أوراقه

و أيامه

في قلوبنا...أفكارنا

و تخيلاتنا

قبل أن نرسمه

على لوح...جدار أو

رمل شاطيء...بحر

صاعداً ألى ذرى

...القمم

رافع الرأس

من فيكم يعرف بلدي؟

حسبُ

قد عرفته... إذن

تعالوا لكيما

نخطو ونرسم

صفحاته...أوراقه

و أيامه

في قلوبنا...أفكارنا

و تخيلاتنا

قبل أن نرسمه

على لوح...جدار أو

رمل شاطيء...بحر

صاعداً ألى ذرى

...القمم

رافع الرأس

من فيكم يعرف بلدي؟

حسبُ

قد عرفته... إذن

تعالوا لكيما

نخطو ونرسم

صفحاته...أوراقه

و أيامه

في قلوبنا...أفكارنا

و تخيلاتنا

قبل أن نرسمه

على لوح...جدار أو

رمل شاطيء...بحر

صاعداً ألى ذرى

...القمم

رافع الرأس

من فيكم يعرف بلدي؟

حسبُ

قد عرفته... إذن

تعالوا لكيما

نخطو ونرسم

صفحاته...أوراقه

و أيامه

في قلوبنا...أفكارنا

و تخيلاتنا

قبل أن نرسمه

على لوح...جدار أو

رمل شاطيء...بحر

صاعداً ألى ذرى

...القمم

رافع الرأس

من فيكم يعرف بلدي؟

حسبُ

قد عرفته... إذن

تعالوا لكيما

نخطو ونرسم

صفحاته...أوراقه

و أيامه

في قلوبنا...أفكارنا

و تخيلاتنا

قبل أن نرسمه

على لوح...جدار أو

رمل شاطيء...بحر

صاعداً ألى ذرى

...القمم

رافع الرأس

من فيكم يعرف بلدي؟

حسبُ

قد عرفته... إذن

تعالوا لكيما

نخطو ونرسم

صفحاته...أوراقه

و أيامه

في قلوبنا...أفكارنا

و تخيلاتنا

قبل أن نرسمه

على لوح...جدار أو

رمل شاطيء...بحر

صاعداً ألى ذرى

...القمم

رافع الرأس

من فيكم يعرف بلدي؟

حسبُ

قد عرفته... إذن

تعالوا لكيما

نخطو ونرسم

صفحاته...أوراقه

و أيامه

في قلوبنا...أفكارنا

و تخيلاتنا

قبل أن نرسمه

على لوح...جدار أو

رمل شاطيء...بحر

صاعداً ألى ذرى

...القمم

رافع الرأس

من فيكم يعرف بلدي؟

حسبُ

قد عرفته... إذن

تعالوا لكيما

نخطو ونرسم

صفحاته...أوراقه

و أيامه

في قلوبنا...أفكارنا

و تخيلاتنا

قبل أن نرسمه

على لوح...جدار أو

رمل شاطيء...بحر

صاعداً ألى ذرى

...القمم

رافع الرأس

من فيكم يعرف بلدي؟

حسبُ

قد عرفته... إذن

تعالوا لكيما

نخطو ونرسم

صفحاته...أوراقه

و أيامه

في قلوبنا...أفكارنا

و تخيلاتنا

قبل أن نرسمه

على لوح...جدار أو

رمل شاطيء...بحر

صاعداً ألى ذرى

...القمم

رافع الرأس

من فيكم يعرف بلدي؟

حسبُ

قد عرفته... إذن

تعالوا لكيما

نخطو ونرسم

صفحاته...أوراقه

و أيامه

في قلوبنا...أفكارنا

و تخيلاتنا

قبل أن نرسمه

على لوح...جدار أو

رمل شاطيء...بحر

صاعداً ألى ذرى

...القمم

رافع الرأس

من فيكم يعرف بلدي؟

حسبُ

قد عرفته... إذن

تعالوا لكيما

نخطو ونرسم

صفحاته...أوراقه

و أيامه

في قلوبنا...أفكارنا

و تخيلاتنا

قبل أن نرسمه

على لوح...جدار أو

رمل شاطيء...بحر

صاعداً ألى ذرى

...القمم

رافع الرأس

من فيكم يعرف بلدي؟

حسبُ

قد عرفته... إذن

تعالوا لكيما

نخطو ونرسم

صفحاته...أوراقه

و أيامه

في قلوبنا...أفكارنا

و تخيلاتنا

قبل أن نرسمه

على لوح...جدار أو

رمل شاطيء...بحر

صاعداً ألى ذرى

...القمم

رافع الرأس

من فيكم يعرف بلدي؟

حسبُ

قد عرفته... إذن

تعالوا لكيما

نخطو ونرسم

صفحاته...أوراقه

و أيامه

في قلوبنا...أفكارنا

و تخيلاتنا

قبل أن نرسمه

على لوح...جدار أو

رمل شاطيء...بحر

صاعداً ألى ذرى

...القمم

رافع الرأس

من فيكم يعرف بلدي؟

حسبُ

قد عرفته... إذن

تعالوا لكيما

نخطو ونرسم

صفحاته...أوراقه

و أيامه

في قلوبنا...أفكارنا

و تخيلاتنا

قبل أن نرسمه

على لوح...جدار أو

رمل شاطيء...بحر

صاعداً ألى ذرى

...القمم

رافع الرأس

من فيكم يعرف بلدي؟

حسبُ

قد عرفته... إذن

تعالوا لكيما

نخطو ونرسم

صفحاته...أوراقه

و أيامه

في قلوبنا...أفكارنا

و تخيلاتنا

قبل أن نرسمه

على لوح...جدار أو

رمل شاطيء...بحر

صاعداً ألى ذرى

...القمم

رافع الرأس

من فيكم يعرف بلدي؟

حسبُ

قد عرفته... إذن

تعالوا لكيما

نخطو ونرسم

صفحاته...أوراقه

و أيامه

في قلوبنا...أفكارنا

و تخيلاتنا

قبل أن نرسمه

على لوح...جدار أو

رمل شاطيء...بحر

صاعداً ألى ذرى

...القمم

رافع الرأس

من فيكم يعرف بلدي؟

حسبُ

قد عرفته... إذن

تعالوا لكيما

نخطو ونرسم